ا لوحدة 1 تحسين هياكل التدريب واللاعبين

المقدمة

يسعى تحسين التدريب إلى التكامل المتزامن لجميع هياكل الرياضيين في كل مهمة يتم تنفيذها. هذا ممكن فقط عند التنفيذ على أرضية الملعب؛ لأن اللعبة نفسها هي التي تسمح بتحسين اللاعب في السياق التنافسي.

في النقطة التالية، سيتم تنفيذ نهج عملي حيث تتجلى الأعمال التي تنطوي على الهياكل والقيم التي يعمل بها النادي. في جميع الأوقات، يجب العمل على المهام مع إشراك القيم بالتوازي مع بعض المتطلبات الفنية والتكتيكية.

نلاحظ عند البشر تفاعل الهياكل التالية:

الجدول رقم 1: الهياكل

هيكل الطاقة الحيوية	يوفر الطاقة للعيش.
الهيكل الشرطي	يمثل القدرات البدنية.
الهيكل التنسيقي	يدعم هذه التقنية.
الهيكل المعرفي	معرفة بيئة اللعبة.
الهيكل الاجتماعي العاطفي	العلاقات.
الهيكل العاطفي الإرادي	العواطف والرغبات.
هيكل معبر إبداعي	علامات الاتصال الخاصة والفريق.
البنية الذهنية	افهم وفسر ما تريده للحاضر والمستقبل.

المصدر: سيرول لو، 2017.

كل من الهياكل التي ستظهر في المثال التالي تفضّل تطوير قنوات الاتصال. كما ذكرنا أعلاه، في كل مهمة، بالإضافة إلى الأهداف الفنية والتكتيكية، يجب العمل على القيم الأكثر تمثيلًا للنادي، وهذا يشمل -من بين جوانب أخرى- فلسفة اللعبة واللاعب؛ لذلك يجب أن يكون التدريب شخصيًا.

الشكل رقم 1. أمثلة عملية

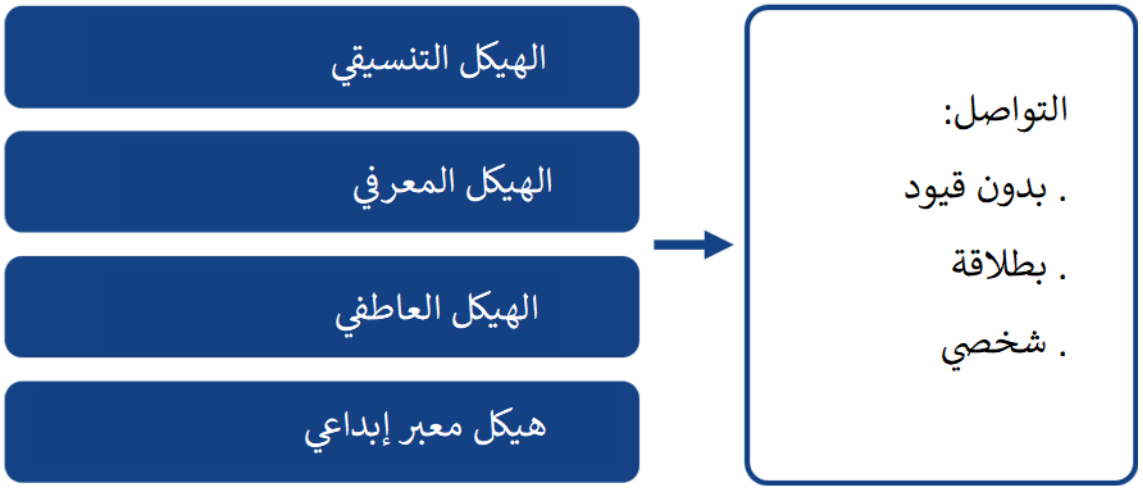

المصدر: اجتهاد شخصي.

يتم تطوير المهام للتعرف على نقابة:

- أنواع الضوابط المختلفة.
- المسارات المتنوعة بالكرة، وبدونها.
- مسافات الاتصال الداخلي.
- اتجاهات الجسم والإيماءات المختلفة.

يتم ذلك عن طريق:

- ألعاب الموقف: (6 + 1) ج 3، (4 + 3) ج 4.

- المباريات: في مرحلة الاستحواذ، يتم تشجيع التواصل بين الحارس والمتلقي. في مرحلة الاسترداد، يصبح اللاعب هو المرجع الموجود في منطقة التدخل.

أمثلة:

تمارين التمرير، والتحكم، والدعم حيث يتجلى تكامل الهياكل وارتباطها بالقيم مثل التواصل والتعبير.

الشكل رقم 2

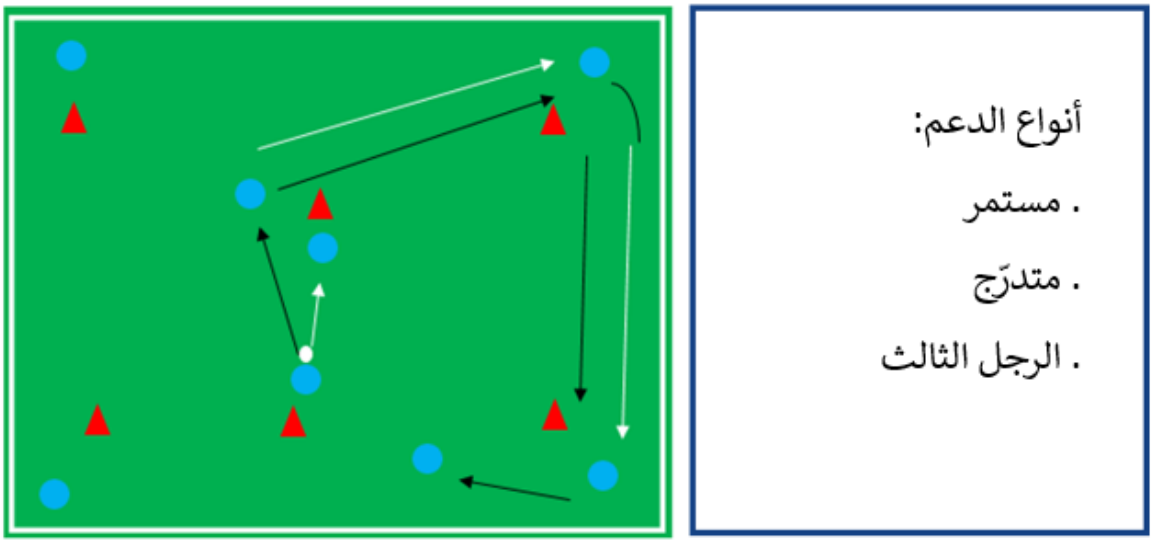

المصدر: اجتهاد شخصي.

الشكل رقم 3. أمثلة عملية

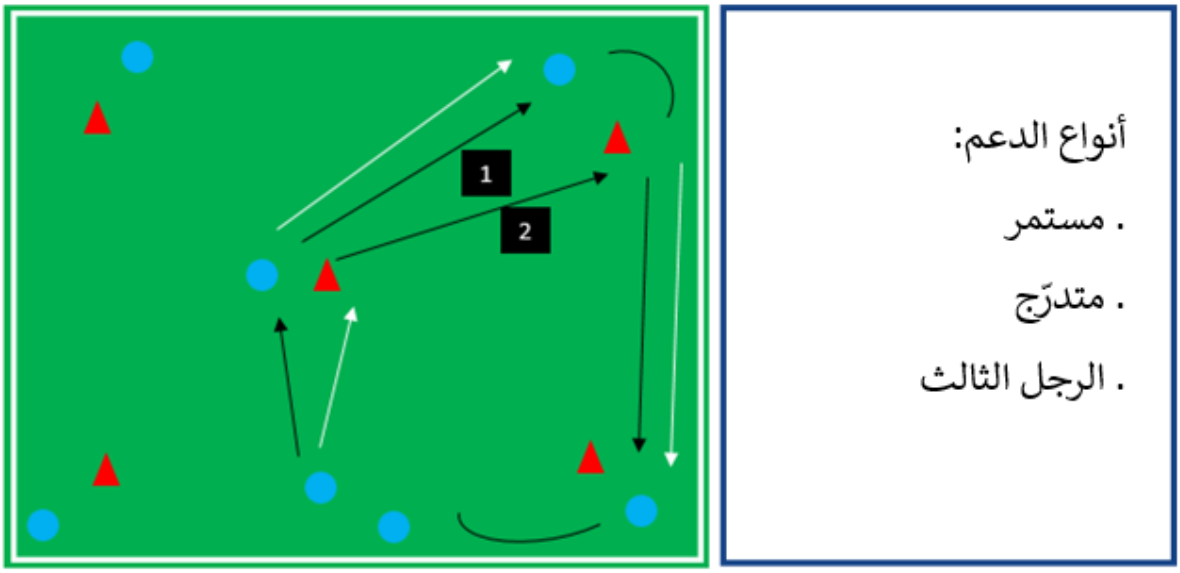

المصدر: اجتهاد شخصي.

الشكل رقم 4. أمثلة

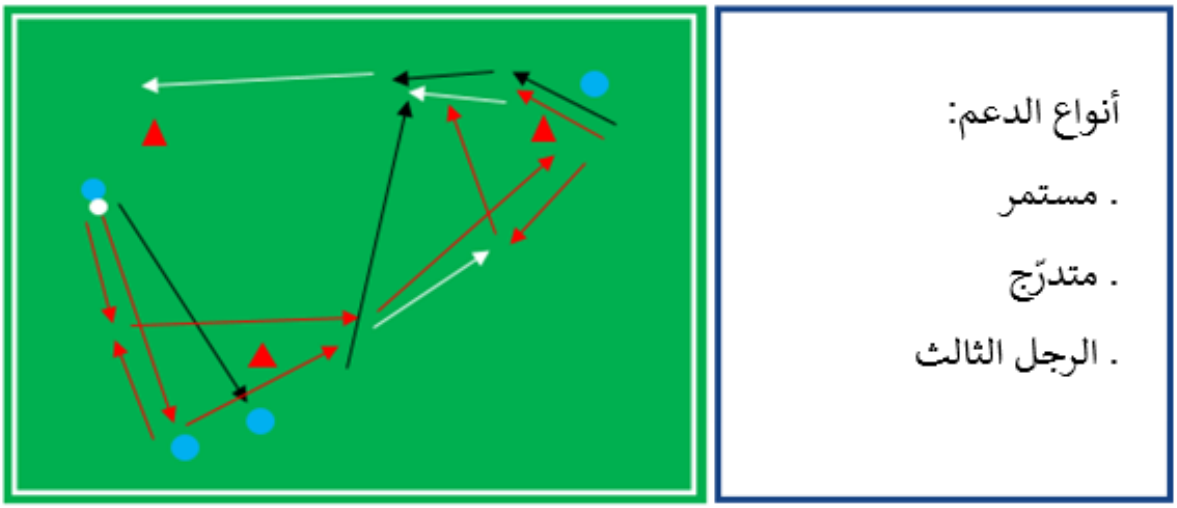

المصدر: اجتهاد شخصي.

الشكل رقم 5. أمثلة

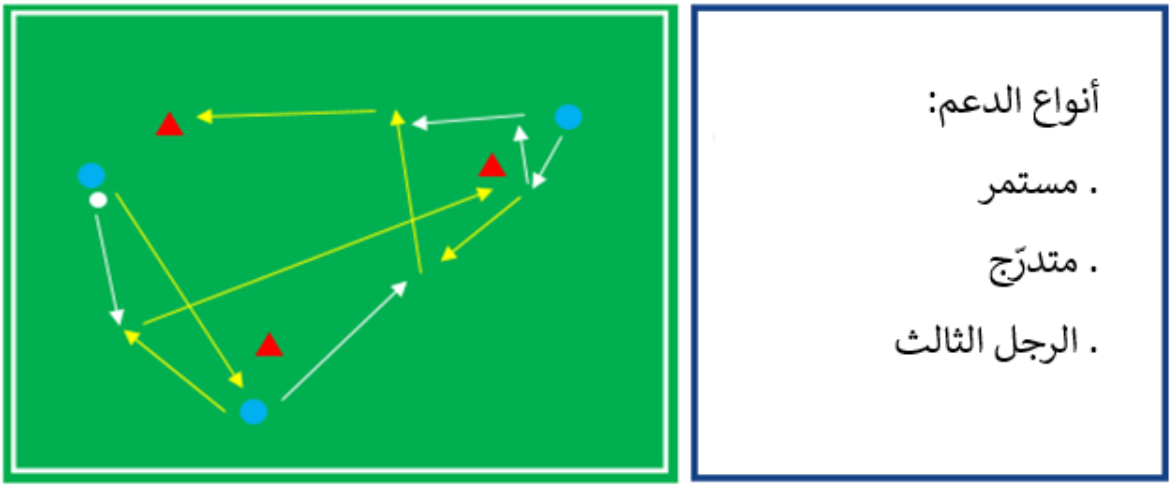

المصدر: اجتهاد شخصي.

في كل هذه الأمثلة، سيكون التركيز على كيفية إجراء التمريرة، وما الحركات والإيماءات التي يقوم بها اللاعبون قبل وبعد القيام بالتمريرة أو استلامها؟ ولماذا يتم القيام بهذه التمريرة؟ بطريقة جوهرية، نقوم بتطوير القدرة على التواصل بين الأشخاص من خلال إجراءات اللعبة، في الوقت نفسه نشجع التعبير عند اللاعبين؛ إذ كل لاعب يُعبّر بشكل إيمائي صريح وبطريقة مختلفة عما يريد التعبير عنه أو تحقيقه، من خلال الحركات التي يقوم بها. إنها القيمة المضافة للمهام التي -إن لم تكن كذلك- تتحول إلى مجرد عملية تحكّم وتمريرة بسيطة.

في الحالة التالية، نرى كيف يتم الجمع بين العمل حسب الهياكل في مهام مختلفة، إلى جانب قيمة مثل الثقة.

الشكل رقم 6. أمثلة عملية

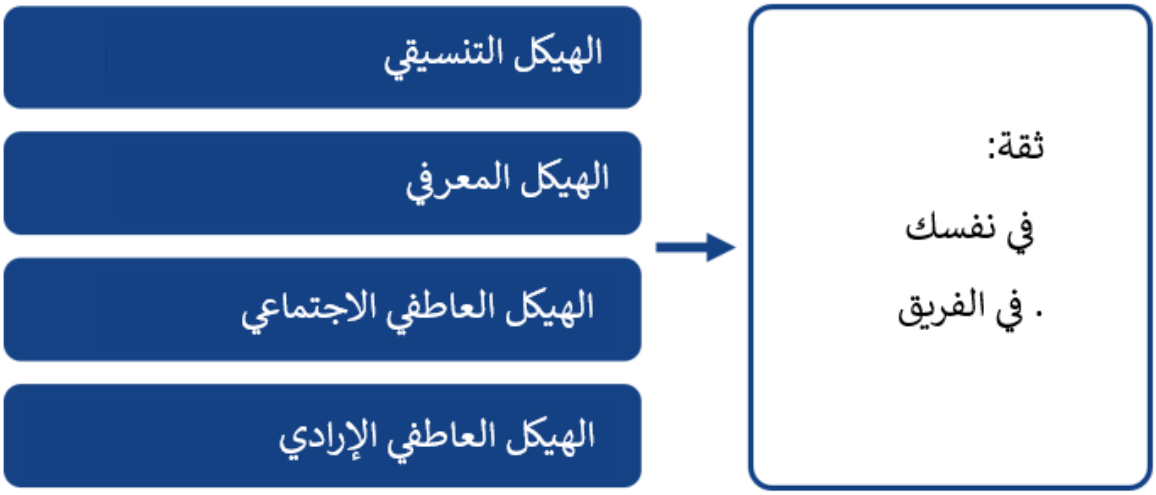

المصدر: اجتهاد شخصي.

يمكن تدريب هذا من خلال إنشاء:

حالات 1 ج 1:

- في مرحلة الاستحواذ: المراوغة.
- في مرحلة الاسترداد: الهجوم.

استعادة الكرة بعد فقدانها:

- الثقة في الفريق لتوليد التفوق الديناميكي في مرحلة الاسترداد من أجل الحصول على الكرة.

الشكل رقم 7. أمثلة عملية

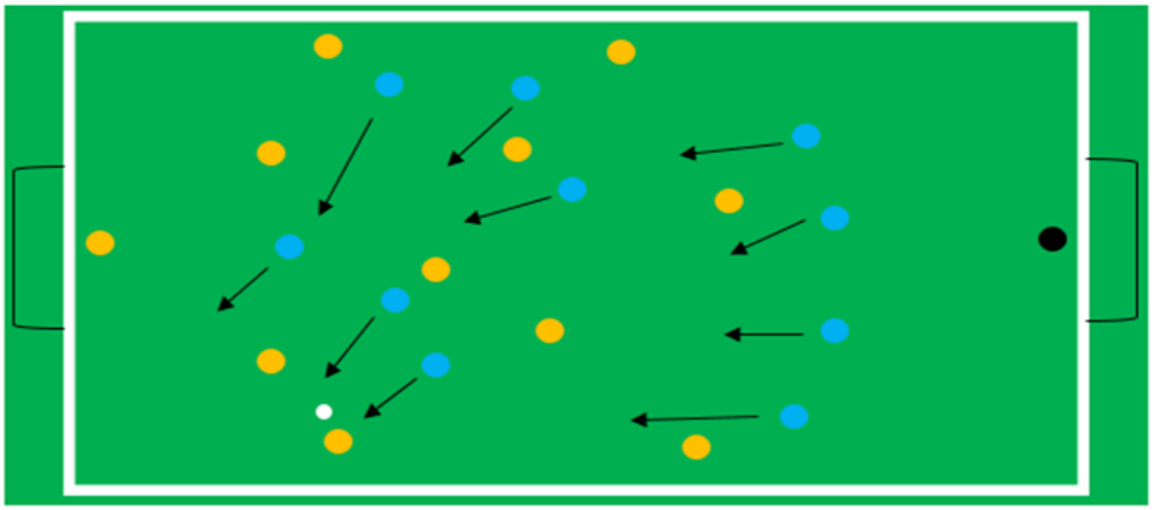

المصدر: اجتهاد شخصي.

مرة أخرى، الحقيقة المميزة لهذه المهمة هي النهج العاطفي الإرادي. سيكون من المهم كيف ومتى يتم تطبيق الضغط بعد فقدان الكرة، ولكن الأهم هو توليد أو تحسين الرغبة في الاسترداد الفوري للكرة (الهيكل العاطفي الإرادي)، والتواصل من أجل الموقع الصحيح لكل لاعب والحفاظ على المسافات الشخصية بين الزملاء (الهيكل الاجتماعي العاطفي) لتكون قادرًا على تنفيذ مثل هذا الضغط بنجاح.

في الحالة التالية، ستكون القيمة التي يتم تطوير الهياكل على أساسها هي: التفوّق.

الشكل رقم 8. أمثلة عملية

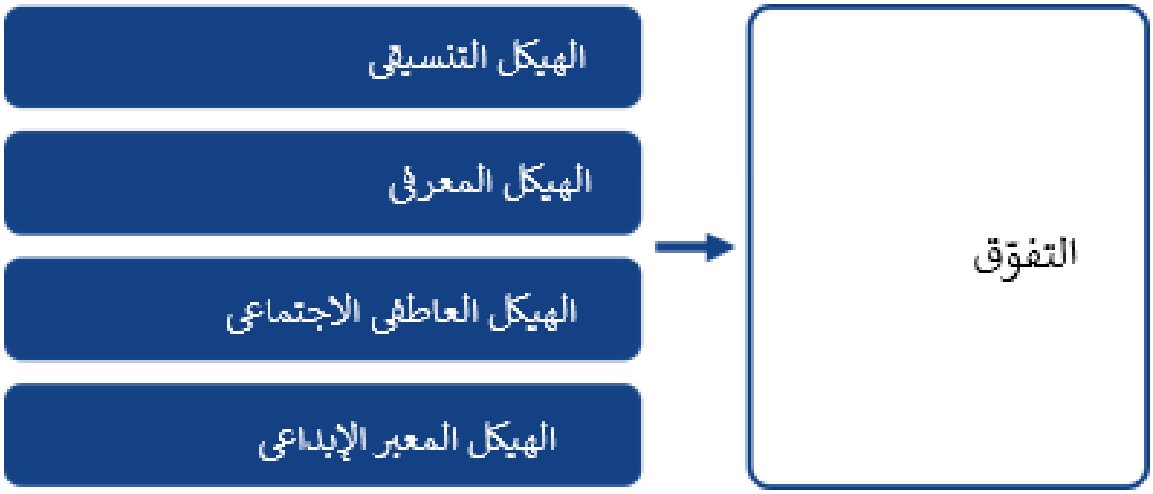

المصدر: اجتهاد شخصي.

يجب العمل بالتزام شخصي ووفقًا للشروط التي حددها المدرب، حيث من المفهوم أنها مقترحات نوعية سيتم الحفاظ عليها إلى أجل غير مسمى: الكرة والتفوّق في الاعب.

يتم تطوير التفوّق من خلال ألعاب الموقف والوضع:

- 4 ج 4 + 3 مع لاعبي الجوكرز (البطاقات الجامحة).
- الهدف هو السيطرة على المباراة من خلال حيازة الكرة.
- ادعم شريكك، وحقق التفوق واللعب كما تريد.

يتم إنشاء مجال اللعبة فقط من خلال حيازة الكرة، ويحقق الفريق التفوّق بحسب مسؤوليته في خلق فرصة اللعب. عندما يمتلك أحد أعضاء الفريق الكرة يعمل الجميع على تقديم حلول للتفوق الكروي. يجب ألا يكتفي اللاعب بإعطاء تمريرة لزميل غير مراقب في الفريق، يجب أن يقدم أفضل تمريرة، لأفضل زميل في الفريق وفي أفضل الظروف. بهذه الطريقة، لا يتم المساس بالفريق ولا بالشريك.

الشكل رقم 9. مثال عملي

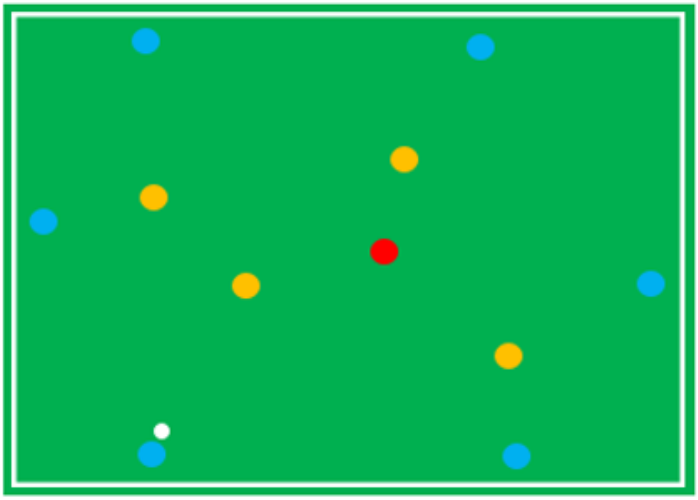

المصدر: اجتهاد شخصي.

هياكل اللاعبين وعلاقتهم بالقيادة.

الشكل رقم 10. أمثلة عملية

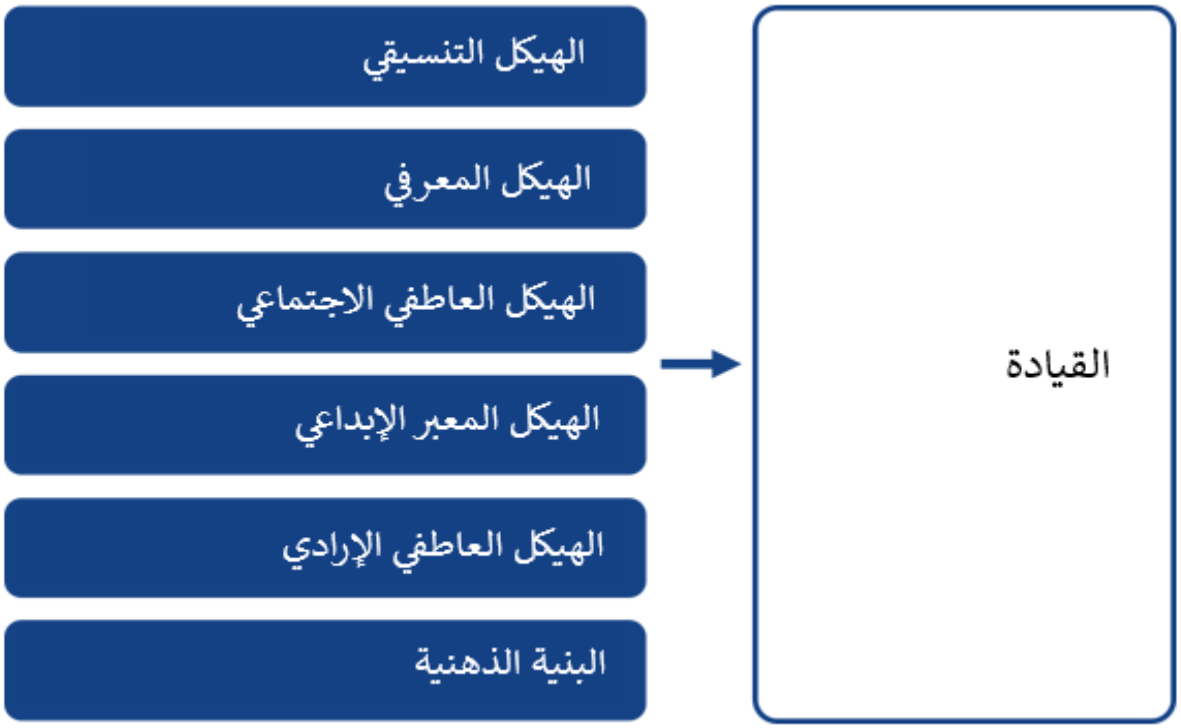

المصدر: اجتهاد شخصي.

في هذه الحالة، يتم استخدام ألعاب الموقف والمباريات كمقترح عمل لتطوير القيادة بالاقتران مع الهياكل المذكورة. تعد القيادة أمرًا ضروريًا لفريق العمل، قد يكون ذلك للاعب واحد أو اثنين أو 3 لاعبين، طالما أن هناك متغيرًا مختلفًا يساهم في المجموعة.

لا ينبغي للمدرب أبدًا أن يلعب دور القيادة أثناء اللعبة وداخل ميدان اللعب. إن اللاعب هو المسؤول، الذي نما خلال مرحلة تدريبه بأفكار القيادة وتدرب على هذا النحو. ليس تحت طائل فكرة أن تكون مكملًا سلبيًا ومنطويًا، ولكن بدلاً من ذلك، مكملًا منفتحًا ، يتحدث ويتواصل بشكل دائم.

ألعاب الموقف:

- البطاقات الجامحة (الجوكر)، هي المسؤولة عن ممارسة القيادة أثناء ألعاب الموقف، للسيطرة على اللعبة مع الاستحواذ على الكرة.

المباريات:

- في هذه الحالة، يتم تسمية أسلوب القيادة مثل أسلوب كارلس بويول Carles Puyol، في إشارة إلى الفريق الأول، وهو الذي يوجّه الفريق ويحافظ على اتحاده أثناء تطوير اللعبة.

الحالة العملية المستخدمة هي الحالة المشار إليها في الشكل رقم 10. هياكل اللاعب وعلاقته بالمسؤولية.

الشكل رقم 11. حالات عملية

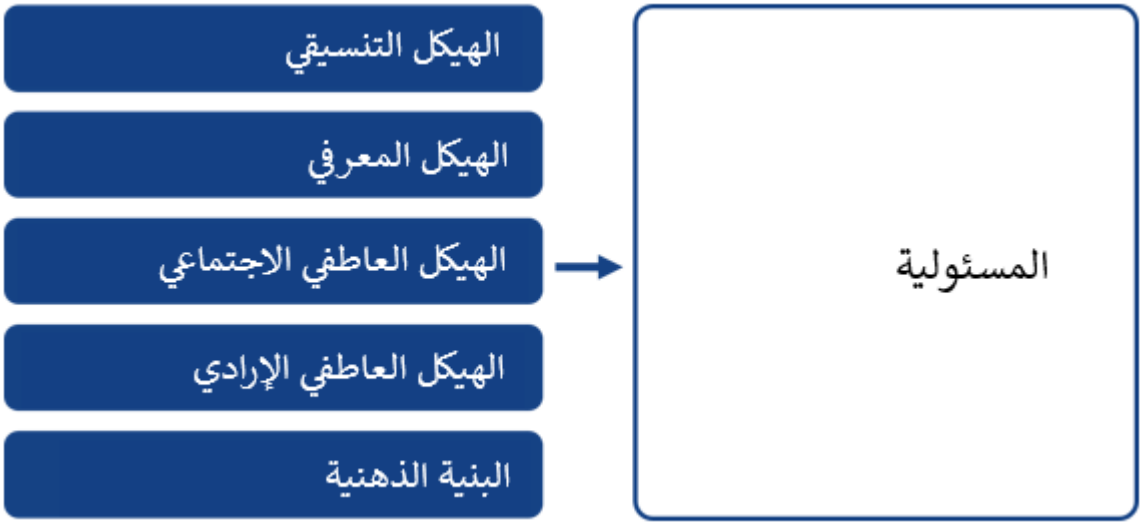

المصدر: اجتهاد شخصي.

تم تطوير مقترح العمل للتدريب على المسؤولية بالاقتران مع الهياكل المذكورة أعلاه وتعزيزه خلال مرحلة التعافي، وفي ذلك الوقت يطلب الالتزام من جميع لاعبي الفريق.

- من المهم الالتزام بوضع العلامات في مناطق الريّ، باستخدام المقترحات التكتيكية للإستراتيجيات الدفاعية. مثال: وضع العلامات في ركلة ركنية.

الشكل رقم 12. أمثلة عملية

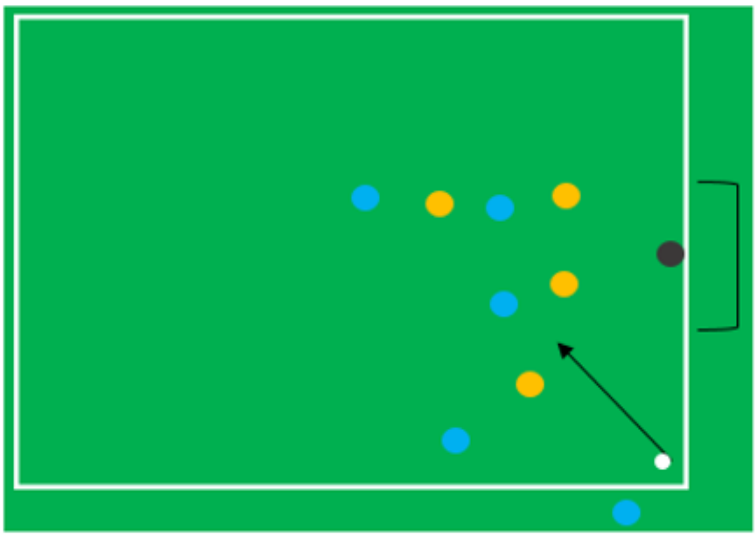

المصدر: اجتهاد شخصي.

هياكل اللاعبين وصلتهم بتطوير اللعب الجماعي.

الشكل رقم 13. أمثلة عملية

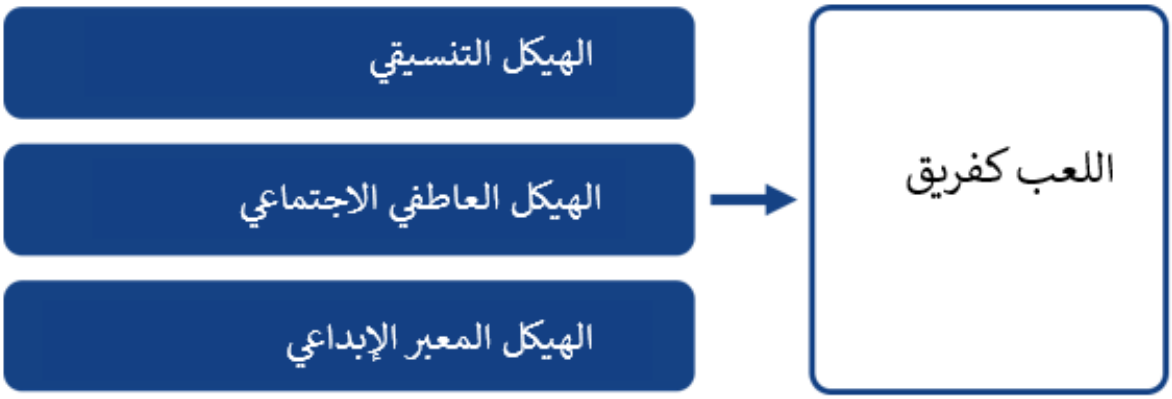

المصدر: اجتهاد شخصي.

خلال مرحلة استعادة الكرة:

- في فضاءات التدخل والمساعدة المتبادلة والتعاون يعمل الجميع على استعادة الكرة.
- في أي نوع من النشاط حيث يتم تدريب ألعاب الموقف، سواء كان ذلك حيازة الكرة، توفير التغطية وتوزيعها في مساحة اللعب، من أجل تحقيق جميع أنواع التفوق المطلوب والمقترح.

الشكل رقم 14. أمثلة عملية

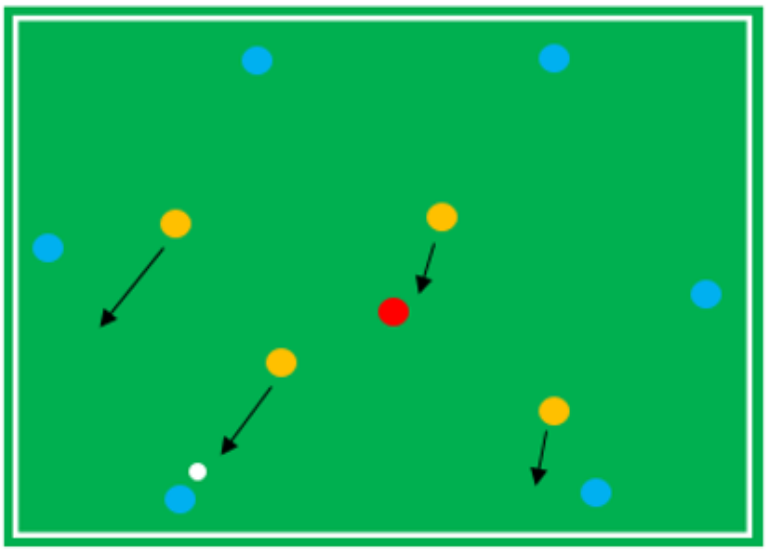

المصدر: اجتهاد شخصي.

هياكل اللاعبين وعلاقتهم بالمرونة.

الشكل رقم 15. أمثلة عملية

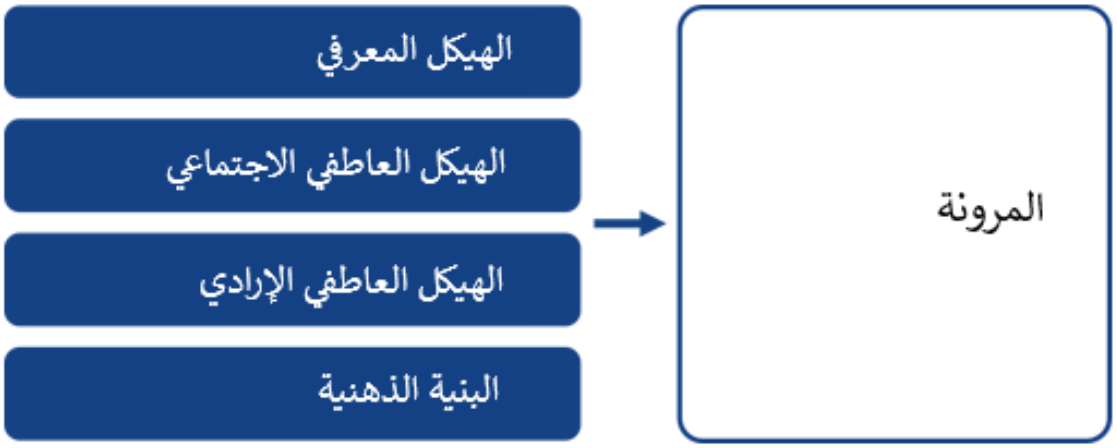

المصدر: اجتهاد شخصي.

يتجلى ذلك في جميع المواقف التي وجب فيها التغلب على المواقف المعاكسة:

- نتائج عكسية أثناء تطوير اللعبة.
- اللعب بعدد أقلّ (أو بلاعبي الجوكر في مرحلة الاستحواذ).
- التغلّب على لحظات الصعوبة الجسدية أو الذهنية.

الشكل رقم 16. تمارين عملية

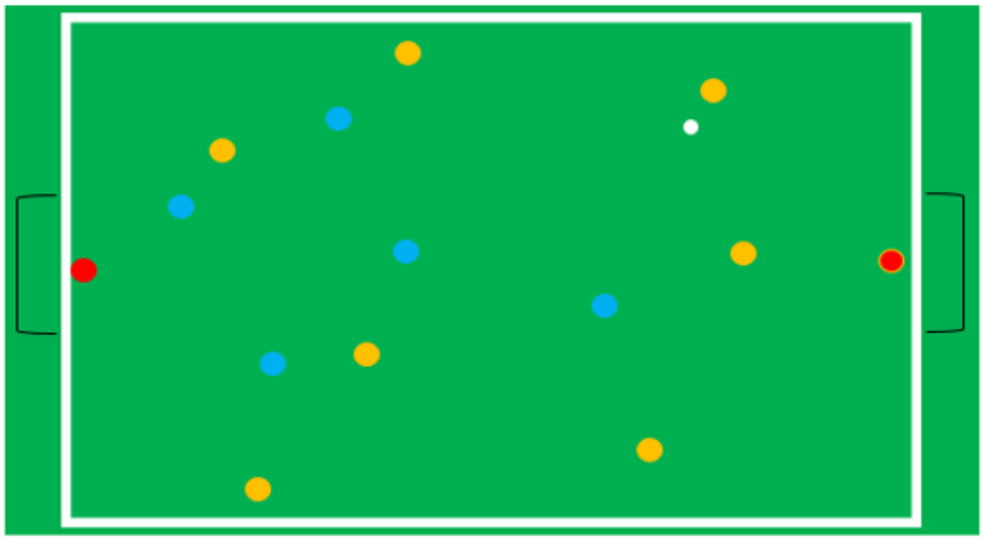

المصدر: اجتهاد شخصي.

يجدر بنا في هذه النقطة تسليط الضوء على أهمية البنية الذهنية، وكيف يقدّم المدرب قواعد استفزازية، بحيث تظهر تصرفات حقيقية لدى اللاعبين، بأكبر قدر ممكن في المواقف التي يُراد تحسينها.

أهمية التمريرة كعنصر اتصال

يعد الانتقال السلس للكرة أمرًا ضروريًا لتحقيق الانتصار؛ لذلك يجب أن تُولي اهتمامًا خاصًا لحركة التمريرة. التمريرة هي الوسيلة التي يرتبط بها شخصان أو أكثر، وإنشاء حلقة وصل بينهما لتحقيق هدف مشترك. التمريرة هي تركيبة من اللعبة الجماعية.

في جميع مدارس التدريب، يتم تعريف التمريرة ببساطة على أنها إجراء تقني مناسب للعبة. لكنه في الواقع أكثر بكثير من مجرد إجراء تقني.

التمريرة هي الأساس، وأكبر مؤشر للأساس اللعبة الجماعية والترابطية لأي رياضة جماعية، وأكثر من ذلك بكثير في حالة كرة القدم، بسبب الصعوبة الكبيرة للعب بالقدم.

في التمريرة، تبرز جميع الهياكل التي تتفاعل في اللاعب (رياضي بشري) أثناء اللعبة:

الشرطي: عنصر القوة في ضرب الكرة أو ملامستها.

تنسيقي: الإجراء التنسيقي نفسه (العلاقة بين اللاعب والكرة).

الإدراكي: تحديد، وتفسير، وفهم اللعبة التي تتطلبها كل تمريرة.

المؤثر اجتماعيًا: فكرة "المشاركة"، و "اللعب كفريق"، و "الكرم" بين أعضاء الفريق، الذي يترتب عليه ذلك.

التعبيرية الإبداعية: تواصل داخلي تعاطفي وجازم بين لاعبينا.

العاطفي - الإرادي: العاطفة والمتعة للاستمرار في امتلاك اللعبة من خلال الاستحواذ على الكرة.

الذهني: الاقتناع بأننا من خلالها سنتفوق ونسيطر على اللعبة.

في الواقع، يمكننا تعريف جميع الإجراءات الفنية لكرة القدم على أنها تمريرات، وبهذا نحدد أيضًا جوهر لعبتنا.

جميع المكونات المتغيرة للعبة (مواقف ومسارات الكرة، زملاء الفريق والخصوم) تصب في قالب التنظيم العام للفريق، والتي تتكون عناصرها المرجعية من: الكرة والتمريرة.

من أجل كل هذا، فإن تعريف لعبتنا يتحدث عن أكبر تعبير عن مفهوم التمرير:

التكرار المنتظم، والمستمر، والمتعمد للتفاعلات بين جميع أعضاء الفريق، من خلال الكرة من أجل تنظيم الفريق نفسه، وتشويش الفريق المنافس، وتحقيق الهدف النهائي: إحراز الهدف.

العلاقة بين اللاعبين -والتي تتجلى من خلال التمريرة- تستلزم أنه يجب عليهم التكيّف مع خصائص الشريك. غالبًا ما يتم القيام بتمريرة سيئة الأداء بسبب نقص معرفة قدرات الشريك الذي هو بصدد استلام الكرة؛ إذ قد يتم تمريرها بقوة كبيرة لا يمتلك الشريك التقنيات اللازمة لاستقبالها. إذًا كلما تعرّف لاعبو الفريق على بعضهم أكثر وأفضل تواصلوا من خلال التمريرة المثلى.

التمريرة، هي كرة القدم.

التمريرة، هي أساس لعبتنا.

التواصل مع الفريق:

يعتبر الحزم والتعاطف من المهارات التي يجب على الرياضيين تنميتها لتحسين علاقاتهم الاجتماعية والتواصل بينهم. في الرياضات الجماعية، تشكل هذه المسارات الاجتماعية - العاطفية، والتي تشير إلى الوسائل التي يتم من خلالها تداول المعلومات اللفظية وغير اللفظية بين اللاعبين أثناء التدريب والمسابقات. تتحول المعلومات الشخصية -بمعانيها وتفسيراتها المختلفة- نتيجة العملية التي يمر بها اللاعب أثناء تدريبه الرياضي.

هدف المدرب -من بين عدة أهداف أخرى- هو تحسين التواصل في الفريق وطرق تحقيقه، والتي تتماشى جنبًا إلى جنب مع تطوير المهارات المذكورة أعلاه: التعاطف والحزم.

الحزم مشتق من كلمة التوكيد اللاتينية ***assertum*** والتي تُفهم على أنها تأكيد. من خلال نقل المصطلح إلى مواقف الممارسة اليومية، فهي تشير إلى تأكيد أداء الفرد والتواصل الآمن والفعّال. من الجانب النفسي يمكننا القول إن اللاعب يشعر بالثقة بالنفس واحترام الذات. كل هذا يساهم بشكل إيجابي في التواصل داخل المجموعة. الحركة هي قناة الاتصال الحازمة الحركية، والتي تتجلّى من خلال التقنيات المختلفة أو أنماط التنسيق في الرياضات الحركية. يتم نقل كل هذا بحمل عاطفي؛ لأنه موجه إلى الزملاء الذين يطلبون مقاييس عمل محددة. اللعب بحزم يتضمن:

- كن واضحًا وانقل الفكرة المقصودة بمستوى عالٍ من الأمان كما تم التدريب عليها.
- التصرف بأمانة وإعطاء حلول بديلة لمساعدة بعضكم بعضًا.
- كن مسؤولًا عن أن التبادل التواصلي يتم بالطرق التي يريدها أحدكما، الآخر والفريق.

يجب ألا تكون المناهج المنهجية والتدريبات موجهة بشكل فردي، ولكن مع مقترحات الاتصال الحركي الحازم، ومن ثم العمل كفريق. هذا هو خلق مواقف يمكن فيها تعزيز الأفراد لصالح الفريق.

يجب على المدرب أن يخلق لحظات مناسبة لهذا النوع من الاتصال، ويجب عليه تقديم معلومات مثل:

- مطالبة الرياضيين بمستوى متجانس من التوجّه النشط؛ أي يهيئ لانعكاس الأهداف المقترحة.
- تهيئ اللاعب لقبول مقترحات التدريب، مع الانضباط والتركيز الكافي، وتجنب إهمال الجهود، والسلبية، والتهيج، واستخدام التحيزات الخاطئة فيما يتعلق بالمهارات الفردية والجماعية.
- إقامة علاقات عاطفية تعزز روح الفريق من خلال الأعمال الجماعية. وهذا واضح بفضل جهود المساعدة والتعاون المتبادلين.
- تشجيع الضبط الجماعي، من خلال تنسيق إجراءات المجموعة من أجل تحقيق المواقف المطلوبة أثناء المباراة. القصد من ذلك هو نقل الروابط الجماعية التي تجري في الدورات التدريبية إلى قلب اللعبة، وذلك بفضل الإدارة الصحيحة للأنشطة.
- العمل على الخبرات المرجعية الفردية التي تسمح للاعبين ذوي الذخيرة الحركية الأقل بالتأمل والتدرّب على أنشطة حقيقية تم تنفيذها بنجاح من قِبَل أولئك الذين يتمتعون بمهارات أفضل.
- توليد الشعور بالراحة عندما يتطلب الموقف تدخّل الآخرين. هذا ما يسمى التقييم الاجتماعي التوليدي، حيث تكون التبعية الجماعية ضرورية.
- افهم أن كونك حازمًا من الناحية الآلية هو جزء من عملية وليس من الحالة. بهذه الطريقة يدرك الرياضي أنه بعد تبادل المعلومات الحركية الإيجابية تنشأ مشاعر السيطرة، والأمن، والثقة بالنفس لدى المجموعة ككل.

يجادل مؤلفون مثل كوهوت (1959) عند الإشارة إلى التعاطف، بما يلي:

"كل البشر قادرون على التأمل في تجربتنا الخاصة؛ مما يسمح لنا بتفسير كيف يجب أن يشعر شخص آخر متورط في موقف مشابه للموقف الذي مررنا به بالفعل" (صفحة 461)

في هذه الحالة، لا يعني ذلك أن تجربة المرء (على سبيل المثال، الحركية) متطابقة مع تجربة أخرى، فقط من خلال إيجاد أوجه التشابه، من الممكن بالفعل تحديد التعاطف مع الآخر وفقًا للتوتر العاطفي الذي يربط بينهما.

يرتبط الإصرار والتعاطف بتفسير التواصل الشامل بهدف تفسير تعقيد الأحداث التي تحدث في الرياضات الجماعية من المستوى الاجتماعي والعاطفي.

عندما يتمكن الرياضي من فهم وتفسير ما يحدث وما يحدث للشريك يُقال أنه في تناغم حركي حازم ورنين تعاطفي. يُترجم هذا بالقول أن الرياضي قادر على التنبؤ بالأحداث الحركية التي سيتعرض لها الشريك، ويفسّر ما سيشعر به خلال هذه الأحداث وأثناءها وبعدها.

يقترح سيرول لو (2017) السؤال التالي: كيف سأكون قادرًا على التفاعل مع شريكي -لأنه سيتصرف مع نفسه- إذا كنت أجهل عالم المعاني الذي ينشط فيه، والبعد الذي يمنحه إياها؟ في هذه الحالة، يجب أن يوضع التأثير الثقافي في الاعتبار؛ لأنه لا يظهر فقط التدريب الرياضي ولكن أيضًا كل عبء السلوكيات التي ستؤثر على العلاقات العاطفية. نظرًا لأهمية التأثير الثقافي على السلوك العاطفي والمهارات الحركية للرياضيين يمكن أن تصبح التعددية الثقافية متغيرًا يضعف التواصل الحازم والتعاطف.

تاريخنا: الفرق، واللاعبون، والمدربون

منذ تأسيسه في عام 1899، صنع العديد من الفرق واللاعبين والمدربين تاريخ نادي إف سي. برشلونة. عبر هذا التاريخ تم تشكيل صورة ونموذج وهوية نادٍ جعلته اليوم مرجعًا عالميًا. لكن الأمر يستحق تسليط الضوء على 4 لحظات رئيسية ميزت هذه القصة:

1 عقد الخمسينيات وخاصة موسم 1951-52 الذي كان تحت إشراف هيلينيو هيريرا ومع لاعبين بحجم كوبالا، وكوتشيس، وباسورا، وسيغارا، وبيوسكا تمكن الفريق من الفوز بـ 5 كؤوس وبالتالي حصل على مكانة في التاريخ باسم "برشلونة الكؤوس الخمسة".

2 . وصول رينوس ميشيلز كمدرب للفريق الأول في موسم 1970-1971 الذي تبدأ فيه دورة جديدة. قدّم هذا المدرب فكرة جديدة لكرة القدم الهولندية على أساس "كرة القدم الشاملة" التي كان أفضل دعاة لها أياكس أمستردام والمنتخب الهولندي ("البرتقالة الآلية") الذي أذهل العالم في هذه المرحلة، وخاصة في بطولة كأس العالم في ألمانيا عام 1974. كان مبنيًا على فكرة عالمية للدفاع الهجومي حيث طوّر جميع اللاعبين مهمة جماعية كبيرة، مع جهد بدني مهم ولكن أيضًا مع عنصر فني وتكتيكي عالي الأداء في لعبتهم (ومن هنا ظهر اسم كرة القدم الشاملة Total Football). بهذه الفكرة، تحصل نادي برشلونة على الدوري الشهير لموسم 1973-1974، والذي انضم فيه يوهان كرويف كلاعب آنذاك، كونه المهندس الحقيقي لهذا النجاح.

3 بالتوازي مع وصول رينوس ميشيلز، وصل المدرب لورنزو رويز(Laureano Ruiz) إلى نادي برشلونة لكرة القدم للشباب، سابقًا عصره وكان معلمًا حقيقيًا للعديد من اللاعبين الذين ساروا على خطاه كمدربين. أعطى الأولوية للسيطرة على الكرة (التقنية) وفهم لعب الفريق (التكتيكات) بدلًا من الجوانب البدنية، وزرع بذرة تدريب برشلونة لكرة القدم (طريقة تدريب الزرقاء البرتقالية)، والذي أصبح أساس العملية اللاحقة بأكملها

والتي تستمر حتى يومنا هذا. وحقق 5 بطولات إسبانية متتالية للشباب، وهو أمر غير مسبوق حتى يومنا هذا، وبرز العديد من اللاعبين من هذه المرحلة وانتهى بهم الأمر بالانتصار في الفريق الأول وفي كرة القدم الاحترافية.

4 كانت اللحظة الثالثة العظيمة في تاريخ النادي هي وصول يوهان كرويف كمدرب للفريق الأول في عام 1988. كان كرويف هو من طرح فكرة جديدة أخرى. كان شعاره: "العب لتستمتع، استمتع باللعب". اللعبة للمتعة وليست للمعاناة. لقد غيّر الكثير من الأشياء وأسس أسلوبًا جديدًا وفلسفة جديدة ونموذجًا للعبة لا يزال قائمًا حتى اليوم؛ الأمر الذي جعل بالفعل من مباراة برشلونةمرجعًا عالميًا ونال إعجاب جميع لاعبي كرة القدم. أسس نظام لعب 1-3-4-3 للنادي بأكمله (من الفريق الأول إلى الناشئين)، بناءً على حيازة الكرة، وعلى التوزيع الجيد للاعبين في الملعب، وعلى الدعم الدائم للسيطرة على اللعبة في جميع الأوقات، في فكرة الإبداع في مواجهة تدمير ما يفعله الفريق المنافس، بثقة مطلقة في إمكانياتهم وإمكانيات الفريق، وفي البهجة التي تنقلها هذه اللعبة.

5 كان مهندس "فريق الأحلام" الشهير الذي فاز بـ 4 بطولات دوري متتالية وكأس أوروبا الأول للنادي في ويمبلي في مايو 1992. وقع العالم في حب فريق الأحلام، وكان المرآة والنموذج الذي نمت معه كل كرة القدم الشعبية للنادي على مدار الثلاثين عامًا الماضية.

6 وتأتي لحظة الذروة: موسم 2008-2009 الذي انضم فيه بيب جواردیولا كمدرب. كان بيب جزءًا من فريق الأحلام كلاعب، وبفضل ذكائه وشغفه ومعرفته العميقة بنى ما قد يكون أفضل فريق على الإطلاق. إنه يشكل فريقًا تقنيًا مع أشخاص يثق بهم، حيث تكتسب شخصية باكو سيرول لو -مهندس المدربين الجسديين، ذو الشخصية العظيمة والمعرفة العميقة بالرياضة الجماعية- أهمية عظيمة (كان الذراع اليمنى لـ: فاليرو ريبيرا في فريق كرة اليد الأول للنادي، حيث فاز بـ 6 كؤوس أوروبية والعديد من ألقاب الدوري والكأس الإسباني). جمعوا فيما بينهم جيلًا من لاعبي كرة القدم الاستثنائيين الذين حقّقوا في السنوات الأربعة التالية ما مجموعه 13 لقبًا من أصل 16 متنازعًا عليها. كانت اللعبة التي طورها هذا الفريق خلال هذه السنوات الأربعة واحدة من أفضل العيّنات (ربما الأفضل) عبر تاريخ كرة القدم، من الكفاءة والفاعلية والجمال التي تصاحب الفريق الفائز حقًا، مما ترك بصماته. إن التميز الذي جسدته هذه المجموعة من اللاعبين الرائعين في اللعب الجماعي لم يُعادل في تاريخ الرياضة بأكمله. كان هذا ما أطلق عليه اسم "العاصفة المثالية"، وبدون أدنى شك يمكننا التحدث عما قبل هذا العمل الفني وعما بعده.

استمرت هذه المرحلة في الموسم التالي (2012-13) مع المدرب المشؤوم تيتو فيلانوفا، وفي وقت لاحق في موسم بدون ألقاب (2013-14) مع تاتا مارتينو، وفي المواسم الثلاثة الأخيرة (2014-17) مع لويس إنريكي كمدرب، حيث تم تحقيق 8 ألقاب سمحت لنادي برشلونة بالاستمرار في كونه معيارًا عالميًا. وفي موسم 2017-18 الجديد، مع إرنستو فالفيردي، وضع النادي رهانًا جديدًا لمواصلة إعطاء استمرارية نموذج اللعبة هذا. في الوقت الحالي، لدينا جميعًا -نحن أعضاء في الهيكل الفني للنادي- مسؤولية التحدي والالتزام لإعطاء استمرارية لهذا النموذج الذي أطلقنا عليه اسم لعبتنا، وهي فكرة مختلفة عن كرة القدم التقليدية التي عرضتها الفرق الأخرى والتي نالت إعجاب عالم كرة القدم.

لا شك أن الهدف النهائي هو إعطاء استمرارية لهذا النموذج من اللعبة وهوية النادي، والتأكد من أن تشكيلة الفريق الأول تتكون من أكبر عدد ممكن من اللاعبين المدربين على كرة القدم الشعبية لدينا، في قلب محجرة الفريق. تزامنت

أكثر المواسم نجاحًا لفريقنا الأول مع وجود نسبة عالية من أعضائه المدربين في نادينا. حدث التطوّر الأكبر في موسم 13-2012 حيث كانت التشكيلة خلال إحدى مباريات الدوري تتكون من 11 لاعبًا تم تدريبهم على كرة القدم الشعبية.

المراجع

سيرول لو (2017) التدريب في الرياضات الجماعية. برشلونة: ماسترسيدي.

كوهوت هـ. (1959) الاستبطان والتعاطف والتحليل النفسي: فحص للعلاقة بين نمط الملاحظة والنظرية. ج. أم. مساعد التحليل النفسي. (3): 459-83.